

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

على الحوادث التى تحدث فى ذاته فاما الحوادث الموجودة فى العالم فانما خلقها ا^ا تعالى باقواله لا بقدرته وخلاف قول البصريين من القدرية فى دعواها ان ا^ا سبحانه لا يقدر على مقدورات عباده ولا على مقدورات سائر الحيوانات وأجمع اهل السنة على ان مقدورات ا^ا تعالى لا تفنى خلاف قول أبى الهذيل واتباعه من القدر فى دعواه ان قدرة ا^ا تعالى تنتهى الى حال تفنى بمقدوراته فيها ولا يقدر بعدها على شيء ولا يملك حينئذ لحد على ضر ولا نفع وزعم ان اهل الجنة وأهل النار فى تلك الحال يبقون جمودا فى سكون ذاتهم تعالى ا^ا عن قولهم علوا كبيرا وقد زعم الاسوارى واتباعه من المعتزلة أن ا^ا تعالى إنما يقدر على أن يفعل ما قد علم انه يفعل فاما ما علم أنه لا يفعله أو اخبر عن نفسه بانه لا يفعله فانه لا يقدر على فعله تعالى ا^ا عن قوله علوا كبيرا واجمع اهل السنة على أن علم ا^ا تعالى واحد يعلم به جميع المعلومات على تفصيلها من غير حس ولا بديهة ولا استدلال عليه وزعم معمر واتباعه من القدرية أن ا^ا تعالى لا يقال انه عالم بنفسه ومن العجائب عالم بغيره ولا يكون عالما بنفسه وزعم قوم من الرافضة ان ا^ا تعالى لا يعلم الشيء قبل كونه وزعم زرارة بن أعين واتباعه من الرافضة أن علم ا^ا